

بحار الأنوار

[276] وصلى على روح الحسين حبيبه * قتيلا لدى النهرين بالفلوات قتيلا بلا جرم فجيعة
بفقدته * فريدا ينادي أين أين حماتي أنا الظامئ العطشان في أرض غربة * قتيلا ومطلوبا
بغير ترات وقدر فعوارأس الحسين على القنا * وساقوا نساء ولها خفرات فقل لابن سعد عذب
ا □ روحه * ستلقى عذاب النار باللعنات سأفنت طول الدهر ماهبت الصبا * وأقنت بالآصال
والغدوات على معشر ضلوا جميعا وضيعوا * مقال رسول ا □ بالشبهات قال: ولدعبل أيضا رحمه
ا □: يا امة قتلت حسينا عنوة * لم ترع حق ا □ فيه فتهتدي قتلوه يوم الطف طعنا بالقنا *
وبكل أبيض صارم ومهند ولطال ما ناداهم بكلامه * جدي النبي خميمكم في المشهد جدي النبي
أبي علي فاعلموا * والفخر فاطمة الزكية محتدي يا قوم إن الماء يشربه الوري * ولقد طمئت
وقل منه تجلدي قد شعني عطشي وأقلقني الذي * ألفاه من ثقل الحديد المؤيد (1) قالوا له
هذا عليك محرم * هذا حلال من يبايع للغبي ! (2) فأتاه سهم من يد مشؤومة * من قوس ملعون
خبث المولد يا عين جودي بالدموع وجودي * وابكي الحسين السيد بن السيد قال: ولبعضهم:
إن كنت محزونا فمالك ترقد * هلا بكيت لمن بكاه محمد هلابكيت على الحسين ونسله * إن
البكاء لمثلهم قد يحمد لتضعع الاسلام يوم مصابه * فالجود يبكي فقده والسؤدد أنسيت إذ
سارت إليه كتائب * فيها ابن سعد والطغاة الجحد فسقوه من جرع الحنوف بمشهد * كثر العداة
به وقل المسعد _____ (1) المؤيد: الامر العظيم،
_____ (2) كذا ولعله تصحيف " باليد "